لم ا بسم ... [illegible]

ابا خراشة اما انت ذا نفر ٥ فان قومي لم تاكلهم الضبع ٥ اصله افتخرت
لان كنت ذا نفر ثم قدمت العلة علي المعلول لافادة الاختصاص ثم حذفت
اللام وكان للاختصار فانفصل الضمير وصار ان انت ذا نفر ثم زيدت
ما عوضا عن كان المحذوفة وجوبا وادغمت النون في الميم لما بينهما
من التقارب في المخرج فصار اما انت ذا نفر ٥ ويقاس بضمير المخاطب
غيره وقد مثل سيبويه بأما زيد ذاهبا ٥ وانما خص ضمير المخاطب بالذكر
لانه لم يسمع من العرب حذفها الا معه ٥ ولا يجوز الجمع بين ما وكان
لامتناع الجمع بين العوض والمعوض عنه وجوزه المبرد وجري عليه
في الشرح وتختص ايضا بجواز حذفها مع اسمها ضميرا كان او ظاهرا
دون خبرها وذلك مطرد بعد ان ولو الشرطيتين كما في مثل قول
الحويري فان وصلا الذ به فوصل ٥ وان صرما فصرم كالطلاق ٥
وقولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اي
ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وقوله عليه الصلوة والسلام التمس
ولو خاتما من حديد اي ولو كان ما تلتمسه خاتما من حديد وقول الشاعر
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا ٥ اي ولو كان الباغي ملكا ٥ واما
حذف كان مع خبرها وابقا الاسم فضعيف وعليه ان خير بالرفع
اي ان كان في عملهم خير ٥ وفي هذا ونحوه اربعة اوجه مشهورة وان
ضممت اليه وان شرا فشر كان في المجموع بالقسمة العقلية ستة عشر
وجها وقد تحذف مع اسمها وخبرها بعد ان الشرطية كقولهم افعل هذا
اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فما عوض عن كان ولا هي النافية للخبر
ولما فرغ من كان واخواتها اخذ يتكلم علي ما حمل علي ليس وهو
ما ولا ولات وبدا بما فقال وما النافية عند الحجازيين كليس في
رفع الاسم ونصب الخبر لشبهها بها في نفي الحال والدخول علي المعارف والنكرات

وفي دخول

وفي دخول البا في الخبر ٥ وبنو تميم لا يعملونها بل هي عندهم مهملة وهو
القياس لانها حرف لا تختص بقبيل بل تدخل علي الاسما والافعال فاصلها
ان لا تعمل قال شاعرهم ومهفهف الاعطاف قلت له انتسب ٥ فاجاب
ما قتل المحب حرام ٥ اي هو تميمي لا حجازي ولما كان عملها علي خلاف
الاصل شرط الحجازيون لها اربعة شروط اشار الي الاول بقوله ان
يتقدم الاسم علي الخبر فلو قدم الخبر نحو ما مسيء من اعتب بطل عملها
خلافا للفرا وان كان ظرفا ومجرورا خلافا لابن عصفور ٥ والي الثاني
بقوله ولم يسبق الاسم بان الزايدة فلو سبق بها كقوله بني غدانة
ما إن انتم ذهب ٥ بطل عملها وجوبا عند البصريين لانها محمولة علي
ليس في العمل وليس لا يقترن اسمها بان فبعدت عن الشبه ٥ وروي
ذهبا بالنصب واول علي ان إن نافية موكدة لما لا زايدة ٥ والي
الثالث بقوله ولا بمعمول الخبر فان سبق به نحو وما كل من وافي مني
انا عارف ٥ بطل عملها وجوبا لضعفها في العمل فلا يتصرف في معمول خبرها
بالتقديم الا اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يبطل
نحو ما عندك زيد مقيما وما بي انت معنيا للتوسع فيهما ما لم يتوسع
في غيرهما ولم ينبه علي هذا الشرط في الشرح ٥ والي الرابع بقوله ولا
الخبر بالرفع عطفا علي الضمير المستكن في يسبق اي وان لم يسبق الخبر
بالا فلو سبق بها نحو وما محمد الا رسول بطل عملها لبطلان معني
ليس ٥ وزاد بعضهم شرطين ان لا تتكرر وان لا يبدل من خبرها موجب
نحو ما زيد بشي الا شي لا يعبا به ٥ فاذا توفرت هذه الشروط عملت
كليس نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ٥ واذا عطف علي خبرها بلكن او بل
تعين في المعطوف الرفع علي انه خبر مبتدا محذوف نحو ما زيد
قايما لكن قاعد او بل قاعد ولا يجوز النصب لان المعطوف بهما موجب

قوله مهفهف
الضامر البطن
والعطشان قاموس

وقالوا تعرف منا الناز ... [illegible]

Copyright © King Saud University